

وزارة الرفاعي

على اثر استقالة الدكتور حسين الخالدي لاسباب صحية فقط لانه في حالة خطر شديدة فقد اتجهت النية الى اجراء تعديل وزارى واسع النطاق في حكومة السيد الرفاعي . وقد جرى بحث بين الرئيس المذكور والسيد انور نسيه الوزير السابق لضمه الى الوزارة ولكن لم يتم ذلك لان السيد نسيه معروف بميوله نحو الانكليز . اما الشريفي باشا فانه مصر على عدم الانضمام الى الوزارة الا اذا اعطيت له وزارة الخارجية ومنصب نائب رئيس الوزراء وقد سألته عن الاسباب تصمكه بهذه المنكرين فقال انني لا ارضى في الوزارة من اجل شهرة الحكم وانما من اجل العمل الجدى وفي حدود ما استطيع القيام من اعمال وان الظروف مؤاتية تماما للعمل في هذه الايام .

ولكن وجد السيد رفاعي ان الصلحة تقضي في الوقت الحاضر بان لا يضم عنصرا جديدا لوزارة لتلا يحدث بلبلة جديدة فاحتفظ لنفسه بمنصب وزارة الخارجية واستمرت الوزارة الحاضرة في اعمالها وستستمر ايضا لانها تتمتع بثقة الملك والبرلمان وتأييد اكثر الاحزاب فضلا عن ان الراى العام الاردني ينظر الى خطواتها نظرة ارتياح اذ قد تم من عهدها تقليص النفوذ البريطاني واطلاق الحريات وتحسين العلاقات بين الاردن وسورية على اكمل وجه فضلا عن تحسن الحالة الاقتصادية في عهدها .

وبالنظر لما يتمتع به الرفاعي من عطف الراى العام وتقدير الشخصيات الاردنية والعربية الكهيرة له وتمكنه من تصفية الجو بين الاردن وبعض الدول العربية كصرب والسعودية وسوريا ولبنان مما اكسبه عطف رؤساء هذه الدول فهو اعان على المضي قدما في تحقيق مشروعاته القومية رغم ما يسود الجو الاردني من القلق في الوقت الحاضر ، وهو معتزم على توثيق علاقاته مع الجيش السى ابعد حد ممكن حتى يتمكن من السيطرة على الموقف تماما وعدم السماح لاية جهة كبيرة او سلطة عليا ؟ او جماعة سياسية بان تتدخل في شؤونه وقد لا يحجم عن ادخال بعض التعديلات على الانظمة القائمة في سبيل الاحتفاظ بيهية حكومة ولو غاهد انه وتحقيق مهمته .

ومما هو جدير بالذكر بانه استطاع التغلب بقوة وبراعة على حركة اضراب المعلمين رغم العناصر القوية التي كانت تشجعها وتدفعها الى الامام ورغم رغبة الملك في ان تتسم تسويتها بشكل مناسب يضمن للمعلمين حقوقهم كما استطاع التغلب على جميع الحركات الاخيرة بشخصيتها النافذة وحسن تصرفاته للامور .